

جدول الإنتاج

عام 2010 ذهبت رفقة زميلين إلى طوكيو لتصوير فيلم وثائقي تعريفي عن مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية في اليابان.

تعاقدنا مع شركة لإدارة الإنتاج وأرسلنا لهم جدولاً يبيّن ما هو المطلوب من مقابلات وأماكن تصوير، وكانت المتطلبات كثيرة ومدة التصوير قليلة.

قامت الشركة بتعيين مديرة إنتاج للقيام بمهمة ترتيب جدول الإنتاج. وكان عملها رائعاً لكن في اليوم الأخير حصل شيء أعطاني درساً للمستقبل. سأقول كم في النهاية ماذا حصل.

تعلمت من خلال خبرتي في هذا المجال أن جدول الإنتاج لكي يكون دقيقاً، يجب أن يعكس المعالجة إلى حد بعيد. سنقوم بتفكيك المعالجة أو أحياناً النص إلى أجزاء يمكن تفريغها في جدول.

فعند النظر إلى المحتوى التحريري (المعالجة) ستري أن هناك أشخاصاً ستقابلهم ومواقع تصوير وصور ووثائق ومواد أخرى مثل الجرافيكس والأرشف.

كل هذه العناصر بحاجة إلى وقت لكي تحصل عليها أو تنفّذها، لذلك فإن فهم المحتوى مهم جداً في وضع جدول الإنتاج.

• المحتوى التحريري وجدول الإنتاج

بعد العودة إلى المعالجة قم بوضع قائمة بكل ما تحتاج لتصويره من لقطات Shot List وكم من الوقت ستحتاج للقيام بذلك.

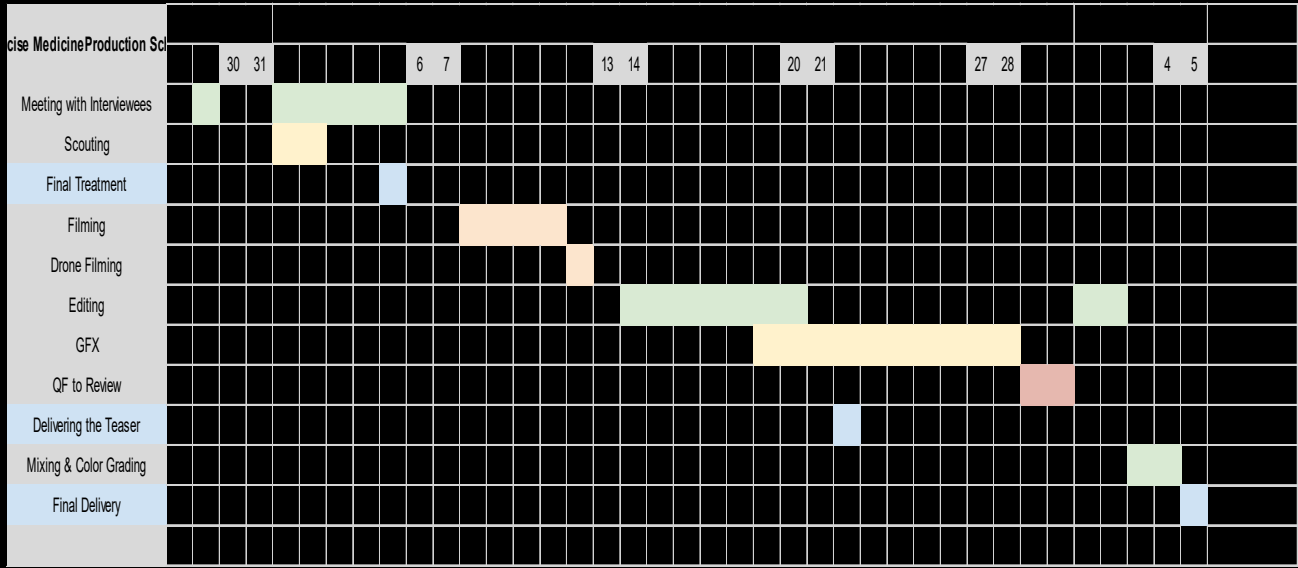
ستحتاج أيضاً لوضع جدول منفرد لتصوير المقابلات يمكنك الرجوع إليه مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن الذي سيستغرق للوصول لكل مكان.

أعط نفسك وقتاً إضافياً عند جدولة المقابلات والتنقلات. انطلاقاً من هذه الجداول يتم لاحقاً توزيع ما يسمى CALL SHEET على فريق الإنتاج ويحتوي برنامج التصوير اليومي.

عندما يكون فريق الإنتاج كبيراً سيكون هذا مفيداً جداً لكي يبقى الجميع على علم بجدول التصوير.

جدول الإنتاج العام يجب أن يحتوي على كل المراحل، ومن ثم يجب أن نفصل الجداول الزمنية لكل مرحلة: ما قبل الإنتاج Pre- Production - التصوير Production أو الإنتاج - ما بعد الإنتاج Post Production.

الجدول أدناه يوضح مراحل الإنتاج وزمن كل مرحلة.



سأشارك معك الآن تفاصيل بعض المهام التي قد تشملها كل مرحلة:

- نبدأ مع مرحلة ما قبل الإنتاج:

هي مرحلة البحث وتشمل: قراءة مواد تتعلق بالموضوع - البحث عن أماكن تصوير - زيارة أماكن التصوير - البحث عن ضيوف الفيلم - البحث عن الأرشييف والصور - تحديد لقطات التصوير اللازمة B roll وغير ذلك من المهام

- مرحلة الإنتاج:

وتشمل: التصوير - إجراء المقابلات - تصوير اللقطات التوضيحية B Roll

- ما بعد الإنتاج:

وتتضمن هذه المرحلة مشاهدة مواد التصوير والمقابلات وتفرغها - كتابة النص - المونتاج - تسجيل التعليق - المكساج - الغرافيكس - التلوين - تصفية الأمور الإدارية وحقوق الملكية.

• جدولة الأمور اللوجستية

عندما تذكر في المعالجة أن التصوير سيتم في ثلاث دول، هذا يعني أنك ستسافر إلى هذه الدول الثلاث وربما ستتنقل في عدة مدن، وفي كل مدينة يمكن أن تزور عدة مواقع وهكذا.

كيف ستفعل ذلك؟

لحساب الوقت بشكل دقيق:

- ضع مسارا لرحلتك Itinerary وهو عبارة عن جدول للتصوير يبين اليوم والتاريخ والتوقيت.

- أرفق رابطا يبين خريطة الموقع (دائما احسب الوقت اللازم للتنقل من مكان إلى آخر باستخدام التطبيقات الذكية).

وهنا يجب حساب الوقت بشكل دقيق لأن ذلك سيكلفك مالا لأن أجرة الطاقم والمعدات ستتراكم لو تخلّفت عن موعد مقابلة وتعود إليها في يوم آخر.

طبعا لست وحدك المرتبط بهذا الجدول، فهناك طاقم الإنتاج وهناك مساهمون ومتعاونون أو أشخاص تود مقابلتهم للفيلم وهكذا

هذه التفاصيل مهمة لحساب الوقت اللازم للتصوير لكي يتسنى لباقي أعضاء الفريق ترتيب أوقاتهم وهذا مهم جداً جداً.

ولهذا يجب مشاركة هذا الجدول مع كل الفريق، كأن تضعه في مكان يستطيع الآخرون الوصول إليه مثل Google drive في حال حصل أي تعديل.

هناك جدول آخر يتضمن عمليات الإنتاج والأشخاص العاملين في كل مرحلة لحساب أيام العمل والميزانية،

وهناك جداول يمكن وضعها لكل مرحلة مثل جدول المونتاج، وفيه كل مراحل المونتاج. وجدول التصوير الذي يظهر كل أيام التصوير بالتفصيل.

Scene #	Location	Scene	Date	Time	Cast	Equipment/Props Needed
1	Zoe's House: The Ridgeway (Oakwood)	Couple in bed	9th February 2013	11am-3pm	Comfort	Camera
		Relaxing at home (Playing Wii, Cuddling, Laughing)	9th February 2013		Michael	Tripod
		Break-up Scene	9th February 2013			Nintendo Wii Steadicam Mobile Phones
2	The Cookie (Oakwood)	Walking to the Café	2nd February 2013	12pm-12.30pm	Comfort	Camera
		Discussing in the Café	2nd February 2013		Michael	Tripod
		Comfort alone in the Café	26th January 2013			Steadicam
3	Trent Park (Oakwood)	Cuddling in the park	2nd February 2013	10am-1pm	Comfort	Camera
		Walking across field	26th January 2013		Michael	Tripod
		Playing around the trees	2nd February 2013			Steadicam
		Couple at the bus stop	2nd February 2013			Extra lens (70-300mm)
		Photoshoot for CD DigiPak	9th February 2013	12pm-1pm		
4	London Bus (Across Enfield)	Couple laughing and talking	2nd February 2013	1.30pm-2pm	Comfort	Camera
		Comfort alone on the bus	9th February 2013	3.30pm-3.45pm	Michael	Steadicam

ملاحظة: الجداول المفصلة هي لفريق الإنتاج. لكن عند تقديم جدول لجهات التمويل أو الجهة التي ستتبنى الإنتاج، يمكنك وضعه بطريقة مبسطة تُظهر مراحل الإنتاج فقط.

الآن سأقول لك ماذا حصل في اليوم الأخير من تصوير الفيلم الوثائقي في اليابان.

بعد انتهاء التصوير ذهبنا لتناول العشاء في أحد المطاعم، وقالت لنا مديرة الإنتاج وكان اسمها "كويكو" إنها ستشاركنا هذا العشاء..

انتظرنا بعض الوقت ومن ثم تناولنا الطعام لكنها لم تأتِ ، وعندما هممنا بالخروج من المطعم جاء رجل شرطة وأخبرنا أن "كويكو" وهذا كا اسمها، شعرت ببعض التعب وجاءت سيارة الإسعاف وأخذتها للمستشفى وكان ذلك بسبب الإرهاق. في اليوم التالي جاءت لوداعنا في الفندق وقالت لنا إن جدول الإنتاج كان طويلاً وصعباً عليها. العبرة من هذه القصة، ضع برنامجاً معقولاً يأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الفريق البدنية والصحية.

نصائح :

حين لا يمكن للمنتج توقع كل الاحتمالات، من الجيد أن نفهم عواقب تعطّل جدول الإنتاج. مثلاً ماذا سيحدث إذا تم إلغاء مقابلة أو كان لا بد من تغييرها إلى يوم آخر؟

ماذا يحدث إذا تحول الطقس فجأة أو إذا مرض أحد أعضاء فريقك؟

باعتبارك الشخص المسؤول عن نجاح الإنتاج، تحتاج إلى فهم عواقب كل تغيير وتأثيره ليس فقط في الميدان ولكن أيضاً على عملية الإنتاج برمتها.

عند وضع جداول التصوير في دول مختلفة تأكد دائماً من وقت النهار في البلد الذي تصور فيه وهذا مهم جداً في وضع الجدول.

في بعض الدول يعطيك ذلك ساعتين أو أكثر من ضوء النهار ربما ستساعدك في الحصول على صور أكثر، أو قد يحدث العكس.

جدول خاص بمرحلة المونتاج

Post-PRODUCTION/DELIVERY SCHEDULE					
MONTH	MON DAY	DATE	EP 1 and Ep 2	NOTES/MILESTONES	
MARCH	1	Sunday	2-Mar	Ingest/Media Management	Script 1 in progress
		Monday	3-Mar	Ingest/Media Management	
		Tuesday	4-Mar	Ingest/Media Management	
		Wednesday	5-Mar	Ingest/Media Management	
		Thursday	6-Mar	Ingest/Media Management	
		Friday	7-Mar		
		Saturday	8-Mar		
	2	Sunday	9-Mar	Edit Assembly - EP 1	
		Monday	10-Mar	Edit Assembly - EP 1	
		Tuesday	11-Mar	Edit Assembly - EP 1	
		Wednesday	12-Mar	Edit Assembly - EP 1	
		Thursday	13-Mar	Edit Assembly - EP 1	
		Friday	14-Mar		SP away
		Saturday	15-Mar		
	3	Sunday	16-Mar	First Cut - EP 1	
		Monday	17-Mar	First Cut - EP 1	
		Tuesday	18-Mar	First Cut - EP 1	
		Wednesday	19-Mar	First Cut - EP 1	
		Thursday	20-Mar	First Cut - EP 1	
		Friday	21-Mar		
		Saturday	22-Mar		
	4	Sunday	23-Mar	First Cut - EP 1	
		Monday	24-Mar	First Cut - EP 1	
		Tuesday	25-Mar	First Cut - EP 1	
		Wednesday	26-Mar	First Cut - EP 1	
		Thursday	27-Mar	First Cut - EP 1	
		Friday	28-Mar		
		Saturday	29-Mar		
	5	Sunday	30-Mar	Finalise EP 1	
		Monday	31-Mar	Finalise EP 1	
		Tuesday	1-Apr	Finalise EP 1	
		Wednesday	2-Apr	Finalise EP 1	
		Thursday	3-Apr	Finalise EP 1	
		Friday	4-Apr		
		Saturday	5-Apr		SP returns
	6	Sunday	6-Apr	Editorial Viewing Ep 1	Final Editorial viewing Ep 1
		Monday	7-Apr	Changes and final cut ep 1	
		Tuesday	8-Apr	audio post - color grading - QC - server	
		Wednesday	9-Apr	audio post - color grading - QC - server	
		Thursday	10-Apr	audio post - color grading - QC - server	

هذه الجداول مهمة جداً لعملية الإنتاج . فالتخطيط المسبق سيعطيك صورة قريبة عما ستحتاج من وقت ومن موارد ، فتذكر ذلك جيداً قبل البدء في أي عملية إنتاج مهما صغرت. ومن المعروف أيضاً أن جدول الإنتاج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بميزانية الإنتاج ، لذا سنوضح هذه العلاقة لاحقاً.